

ينابيع المودة لذوي القربى

[73] أخرج الحموي: بسنده عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده عن أمير المؤمنين (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أكتب ما أملي عليك. قلت: يا رسول الله أتخاف (1) على النسيان ؟ ! قال: لا (2) (أخاف عليك النسيان) وقد دعوت الله (عز وجل) أن يجعلك حافظاً (3)، ولكن أكتب لشركائك. [قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله ؟ قال:] الأئمة من ولدك، بهم تسقى أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عن الناس (4) البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأشار (5) إلى الحسن، ثم قال [عليه وآله السلام]: وهذا ثانيهم، وأشار إلى الحسين (6)، ثم قال: والأئمة من ولده (رضي الله عنهم) (7). [9] وفي المناقب: عن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي بن علي المرتضى عليهم السلام، عن أبيه، عن جده الحسن السبط قال: خطب جدي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: _____ [8] فرائد السمطين 2 / 259 باب 50 حديث 527. (1) في المصدر: " قال: يا نبي الله وتخاف... ". (2) في المصدر: " قال: لست... ". (3) في المصدر: " يحفظك ولا ينسيك ". (4) في المصدر: " عنهم ". (5) في المصدر: " وأوماً بيده ". (6) في المصدر: " ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام. (7) لا يوجد في المصدر: " رضى الله عنهم " [9] غاية المرام: 219 باب 29 حديث 7. مجمع الزوائد 9 / 331. حلية الأولياء 1 / 63. (*)